مكسور الفا ولامه واو نحو ذروه ورشوه يمتنع فيه الاتباع لما فيه من
استثقال الكسره قبل الواو ويجوز فيه الوجهان الاخران الاسكان والفتح
نحو درات ودروات وشذ من ذلك الاتباع جروات بكسر الجيم والرا حكاه
يونس وكذلك يمتنع الاتباع ايضا فيما ضمت فاه وكانت لامه يا لاهمه
نحو رسه ودمه لاستثقال الضمه قبل الياء ه

ونادر او ذو اضطرار وغير ما قدمته او لاناس انتمى

يشير الى ان ما ورد مخالفا لما تقدم فهو اما نادر واما ضروره واما لغة لبعض العرب
فمن النادر قول بعضهم جهلات وعبرات وجروات كما تقدم ومن الضرورات
قول الراجز فتستريح النفس من زفراتها بسكون الفا والقياس تحريكها لكنه سكن
للوزن ومنه وحملت زفرات الضحى كما تقدم ومن المنتمي الى لغة قوم ما تقدم
عن هذيل من فتح عين المعتل نحو بيضات وجوزات والمشهور التسكين

جمع التكسير

افعلة افعل ثم فعله ثمت افعال مباني قلة

جمع التكسير هو الاسم الدال على اكثر من اثنين وتغيرت فيه صيغة الواحد
والتغير اما ظاهرا او مقدرا والمقدر في ستة الفاظ وهي فلك ودلاص
يقال درع دلاص ودروع دلاص وهجان وهي من الابل البيض يقال جمل
هجان وناقة هجان وشمال للخليقه وعمان ذكره ابن سيده وهو القوى
الجافي يقال رجل عمان ورجال عمان وكناز يقال ناقة كناز قال الجوهري
مكتنزه اللحم اسمه ونوق كناز واختلف في هذه الستة فقيل هي اسم جنس
ولا تغير فيها قاله في التسهيل وقال اسبويه هي جموع تكسير وان حركة المفرد
في نحو فلك كحركة قفل وحركة الجمع كحركة بدن لانهم قالوا في تثنيته فلكان
ولهذا فرق سيبويه بين ما سمع تثنيته فلذلك فيه الحركة وبين ما لم
تسمع تثنيته كجنب فانهم قالوا هذا جنب وهذان جنبان وهولا جنب غير الحركه

ولهذا قال ابن سيده وجمعه عفتان على حد دلاص وهجان لا على حد جنب
لقولهم عفتاتان فيتعين اسمي والظاهر قسمه المصنف ستة اقسام لانه
اما بزياده نحو صنو وصنوان او بنقص نحو تخمه وتخم او تبدل نحو اسد واسد
او بزياده وتبدل شكل كرجل ورجال او بنقص وتبدل شكل نحو قضيب وقضب
ورسول ورسل او بهما مع تبدل شكل نحو غلام وغلمان واعترض بعضهم بان
تبدل الشكل في الجميع لان حركات المفرد غير حركات الجمع وقد يوجد التغير
ولا تكسير نحو جفنات ومصطفين واجيب بان الجمعيه ليست مستفاده
من فتح فاء جفنات وحذف الف مصطفى لان تقدير السلامه فيهما لا تخل
بالجمعيه واعلم ان جمع التكسير ضربان جمع قلة وله اربعة اوزان ومدلوله
بطريق الحقيقة ثلثه فما فوقها الى عشره وجمع كثره وهو يدل بطريق الحقيقه
على ما فوق العشره الى ما لا نهايه له وبدا المصنف بجموع القله وهي افعله
نحو اسلحه وارغفه واحمره خلافا لابن السراج حيث قال ان افعله اسم جمع
لا جمع تكسير وافعل بضم العين نحو اكلب واعكر وافلس وفعله بكسر الفا
وسكون العين نحو صبيه وفتيه وافعال كاجمال وافراس وهذه الاربعه
هي المشهوره وزاد الفرا فعله نحو قرده وفعل نحو نعم وفعل نحو نزع وظلم
وزاد ابو زيد الانصاري افعلا نحو اصدقا ونقل ابن الدهان عن بعضهم
فعله نحو بررة واختلف في جمعي التصحيح المذكر والمونث فالمشهور انهما
للقله ونقل عن ابن خروف انهما مشتركان بين القله والكثره لاستعمالهما
فيهما والاصل في الاستعمال الحقيقه ورد بان المجاز اولى من الاشتراك ونقل
عنه ايضا التفصيل بين المذكر فيدل على القله وبين المونث فيدل على الكثره
لقوله تعالى وهم في الغرفات امنون ولا دلاله فيه لان الكثره مستفاده
من ال لان جمع القله اذا قرن بال الاستغراقيه او اضيف الى ما يدل على
الكثره افاد العموم فهو نظير قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات ونظير قول حسان

لمه وعشرون وزنا وهو

Copyright © King Saud University